

شرح دروس أصول الفقه المكية للعلامة أحمد جبران رحمه الله تعالى - (9)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكلمان على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع - [00:00:01](#)
العمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين نسأله عز وجل ان ينصر اخوتنا المجاهدين في ارض فلسطين نصرا مؤزرا وان يكسر شوكة عدوهم من اليهود الغاصبين وان يردهم خائبين - [00:00:21](#)

اللهم امين يقول العلامة احمد بن جابر بن جبران رحمه الله تعالى رحمة واسعة المقدمة الثالثة. هذا الكتاب رتبته المؤلف رحمه الله تعالى فبدأ بالمقدمة واشتملت على تمهيد واربع عشرة مسألة ثم - [00:00:41](#)
اربع مقدمات المقدمة الاولى تتعلق بتعريف اصول الفقه المقدمة الثانية في المبادئ الكلامية. المقدمة الثالثة في المبادئ اللغوية وهي التي نشرع بها اليوم. والمقدمة الرابعة تتعلق بالاحكام الشرعية ثم بعد ذلك يأتي الى - [00:01:08](#)
الابواب السبعة المعروفة في اصول الفقه. الكتاب ثم السنة ثم الاجماع ثم القياس. ثم باب الدالة المختلف فيها ثم باب للتعاقل ثم باب يتعلق بالمجتهد والاجتهاد والتقليد الى غير ذلك - [00:01:30](#)

والان نحن في المقدمة الثالثة يقول المؤلف رحمه الله تعالى المقدمة الثالثة في المبادئ اللغوية في ذلك مقدمة وثلاثة مطالب. تفضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم - [00:01:45](#)

اغفر لشيخنا وللسامعين وللمسلمين. امين. احسن الله اليكم. قال العلامة احمد جابر جهرا رحمه الله تعالى. المقدمة الثالثة في المبادئ اللغوية في ذلك مقدمة وثلاثة مطالب. اما المقدمة فليعلم ان اللغة معناها لغة اللهجة - [00:02:08](#)
يقال لغوي يلغى اذا لهج واصلاها لغة. واصطلاحا ما يعبر به ما يعبر به كل فريق ما في ضميره وحدوث الفاظها من اللطاف الخفية اذ بها يتوصل اذ بها يتوصل كل احد الى غرضه - [00:02:28](#)

اسهل طريق وذلك لان فائدتها اكثر وايسر من الاشارة والمثال ونحوهما. ولانها تعم الموجود والمعدوم فتوافق الامر وتوافق الامر الطبيعي ولا كذلك غيرها. احسنت قال رحمه الله تعالى رحمة واسعة. المقدمة الثالثة من مبادئ اللغوية في ذلك مقدمة وثلاثة مطالب - [00:02:48](#)

اما المقدمة فاعلم ان اللغة معناها لغة. معنى اللغة لغة. تمام؟ اللهجة يقال لغوي يلغى اذا لهج. واصلاها ذو غيب. لغين واضح بظم الله وفتح الغين واخره ياء قالوا اصطلاحا ما يعبر به كل فريق عما في ضميره. ما يعبر به كل ما يعبر به كل طائفة - [00:03:20](#)
عما في ضميره. واشرف اللغات وافضلها هي اللغة العربية. ولذلك اصطفاها الله سبحانه انا فكانت لغة القرآن والله سبحانه وتعالى امتن على عباده انزال القرآن الكريم بلسان عربي مبين والنبي صلى الله عليه وسلم افصح من نطق بالعربية - [00:03:55](#)
على ان بعض المفسرين قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه الله سبحانه وتعالى القدرة ان يتكلم بكل اللغات واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم فهم كلام الطير عندما جاءت تشتكي اليه كما في القصة المشهورة وفهم - [00:04:26](#)

الام الجمل عندما جاء يشتكي اليه من الانصاري فكونه عليه الصلاة والسلام يفهم لغة من لا يتكلم من باب اولى. بل بعضهم استنبط ذلك من القرآن الكريم. فقال ان قول الله عز وجل في القرآن الكريم - [00:04:48](#)

ما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ارسله الله الى الناس كافة اذا هو لما بعث الى الناس كافة فظاهر الاية انه يتكلم بلسان الناس كافة. فاستنبط ذلك من الاية الكريمة. وعلى كل هذه المسألة - [00:05:08](#)

من ملح العلم. واضح؟ هذه المسألة من ملح العلم يعني لا نتوقف عندها كثيرا لانه لا يترتب عليها واقع آآ عملي الشاهد هنا ان اللغة في الاصطلاح ما يعبر به كل فريق عما في ضميره عما في نفسه - [00:05:31](#)

قال رحمه الله تعالى وحدوث اللغة من اللطاف الخفية. اللطاف جمع لطف. واللطف هو الرفق واللطف من الله عز وجل التوفيق. اي ان من مظاهر توفيق الله سبحانه وتعالى لعباده. ورحمة الله سبحانه - [00:05:51](#)

وتعالى بعباده انه احدث لهم هذه اللغات. حتى يتم التواصل بينهم من خلالها كل واحد يعبر عما في نفسه بهذه اللغة. تخيل لو لم تكن هذه اللغات موجودة. فكيف تريد ان توصل - [00:06:11](#)

فكيف ستوصل المعنى الذي في نفسك الى غيرك؟ في ذلك صعوبة. ولذلك انظر الى صعوبة الكلام مع شخص اخرس اصم واضح؟ تشعر بصعوبة عندما تريد ان تفهمه امرا ما وهو ايضا يشعر بصعوبة حينما يريد ان - [00:06:31](#)

ان يوصل اليك معنى ما واضح؟ فاذا اراد ان يشتكي من الم او اراد ان يخبرك بشيء يشعر به. وجدت صعوبة في فهمه ووجد صعوبة في اصال الكلام اليه. وذات الشيء مع اولادك الصغار الذين لم يصلوا الى - [00:06:51](#)

سن نطق ابناء الثانية وابناء الثالثة. احيانا الولد يمرض فتريد ان تقول له اين تشعر بالالم؟ لا يستطيع ان وذات الكلام مع البهائم والبهائم تسمى عجماء. في الحديث العجماء جبار. لانها لا تستطيع ان تفصح عما تشعر به. وبالتالي - [00:07:11](#)

بارك الله فيكم احدث المولى سبحانه وتعالى للغات. هذا من الطافه عز وجل الخفية ومن مظاهر رحمته سبحانه وتعالى ومن مظاهر توفيقه لعباده. فقال هنا وحدوث الفاظها اي الفاظ اللغات من اللطاف الخفية. وانا اقول لكم - [00:07:35](#)

احدث الله للغات بناء على ان اللغات توقيفية من الله والمسألة خلافية سيأتي الاشارة اليها بعد قليل فقال هنا وحدوث الفاظها من اللطاف الخفية اذ بها اي بهذه الالفاظ يتوصل كل احد - [00:07:55](#)

الى غرضه اي الى مقصده باسهل طريق. ما هو هذا الطريق؟ اي طريق تلك اللغة؟ واضح؟ قال وذلك لان فائدتها اي فائدة اللغة او فائدة الفاظ اللغة اكثر واحد وايسر - [00:08:15](#)

اثنين من الاشارة والمثال. التواصل مع الغير يمكن من من خلال ثلاث طرق اما من طريق الالفاظ الفاظ اللغات. واما من طريق الاشارة تشير مثلا فاذا الى الماء اشعب واذا احتاج الى الطعام اشار واذا احتاج الى القلم اشار واذا احتاج الى الجلوس - [00:08:36](#)

اشعب واذا احتاج الى النوم اشعر اما عن طريق الالفاظ او عن طريق الاشارة او عن طريق المثال والمثال بارك الله فيكم المقصود به اما عن طريق المجسمات او عن طريق النقش والكتابة - [00:09:05](#)

عن طريق المجسمات مثلا تحتاج الى كتاب في صنع من الطين ما كان على صورة كتاب. واضح؟ او يصنع من فيه صعوبة او انه يرسم لك صورة كتاب ينقش في جدار او في سبورة او في ورق احتاج الى - [00:09:25](#)

سيارة الى الجواله كيف يخبرك انه يريد الجوال؟ يرسم لك او يصنع لك من خشب. اذا سيحتاج الى مثلا اذا قلنا يصنع نوع من خشب سيحتاج الى ربما الى مستودع كامل يكون في هذا المستودع قطعة من كل شيء. تمثال من كل شيء. صورة من كل شيء. واضح؟ او يكون عنده - [00:09:45](#)

ودفتر ما الان تذهب الى بعض يعني اماكن شراء آآ ما يسمى باثاث البيت يعطونك كتالوج يسمى كتالوج فيه صور تريد هذا الشكل او هذا فهمته ولا لا؟ اه هذا فيه صعوبة. هذا فيه صعوبة تخيل لو ان الناس يتعاملون بهذا. اذا التواصل اما ان يكون - [00:10:05](#)

من طريق اللفظ واما ان يكون من طريق الاشارة واما ان يكون من طريق المثال. التواصل بالالفاظ افضل لماذا افضل؟ لامرئين قال لانه افيد اكثر فائدة واضح؟ قال لان فائدتها اكثر اي اكثر فائدة واحد الامر - [00:10:25](#)

وايسر. طيب لماذا اكثر فائدة ولماذا ايسر؟ هنا السؤال لماذا اكثر فائدة ولماذا ايسر؟ الجواب اكثر فائدة لان التواصل بالالفاظ يشمل الاشياء الموجودة والاشياء معدومة لكن بالاشارة والمثال هذا لا يكون الا في الشيء الموجود - [00:10:48](#)

صح ولا لا؟ لكن التواصل بالالفاظ يكون بالشيء الموجود والشيء المعدم فقد يكون الشيء معدوما لكن انا من خلال لفظ استطيع ان اشرحه لك هذا تعليل كونها اكثر فائدة. اي ان الفاظ اللغات اكثر فائدة من المثال والاشارة. طيب - [00:11:13](#)

تعليل انها ايسر لان الفاظ اللغات تجري على مقتضى الطبيعة مجرى النفس مجرى النفس الضروري. تخرج بلا تكلف تخيل انا اشرح لك درس اصول الفقه الان بطريق الاشارة. كيف سيكون الفهم؟ واضح؟ او اشرح لك - [00:11:36](#)

درس اصول الفقه بطريق المثال اتي باشياء مقسمة. انا لا استطيع ايصال هذه المعاني بهذه الطريقة. فهمت؟ اه وبالتالي الالفاظ اكثر فائدة واحد وايسر لانها تخرج تخرج على مقتضى الطبيعة بدون تكلم - [00:11:59](#)

تجري جريان النفس هذا المقصود. ولديك انظر ماذا قال. وذلك الان سيعلي سيعلل لماذا اللغة افضل من الاشارة ومن المثال قال وذلك لان فائدتها اكثر وايسر من الاشارة والمثال ونحوهما - [00:12:19](#)

ايش عندكم بعدها ولانها في الواو كل الطبقات فيها واو انا اظن بدون واو لان هذا تعديل لكونها اكثر فائدة فيكون الكلام كالتالي لان فائدتها اكثر وايسر من الاشارة والمثال ونحوهما لانها اي هذا تعليل كون - [00:12:45](#)

اكتر فائدة لانها تعم الموجود والمعدم. ولهذا كانت اكثر فائدة. واحد قال وتوافق الامر الطبيعي. هذا تعليل كونها ايسر. لانك لو اردت بالاشارة تحتاج الى تحريك. واذا اردت بالمثال تحتاج الى رسم او الى صناعة تمثال لذلك الشيء للسيارة للكتاب للجوال الى غير ذلك. فقال هنا - [00:13:09](#)

لانها تعم الموجود والمعدم. هذا تعليل كونها اكثر فائدة. وتوافق الامر الطبيعي هذا تعليل كونها ايسر من المثال والاشارة. ثم قال ولا كذلك غيرها. اي غيرها ليس مثلها في الافادة غيرها ليس مثلها - [00:13:37](#)

في نيسر والسهولة. اتضحت هذه القطعة؟ نعم. الان سيذكر لك اركان الوضع. فقال ان الوضع له اربعة اركان. او ان اللغة لها اربعة اركان. الركن الاول واضع وموضوع الثاني والثالث موضوع له. والرابع هو - [00:13:57](#)

نفس الوضع تفضل بالقراءة. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى واركانها اربعة واضع وموضوع وموضوع له هو وضع فاما الواضع فاختلفوا فيه على اقوال. اظهرها قول الجمهور انه الله جل جلاله. فهي توقيفية - [00:14:17](#)

وضعها الله سبحانه وتعالى وعلمها عباده بالوحي. والدليل على ذلك قوله عز وجل وعلم ادم الاسماء كلها. وقوله تعالى ومن آياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم. وايضا قد ذم - [00:14:37](#)

سبحانه وتعالى قوما سمو اسماء اسماء من عند انفسهم دون توقيف. فقال ان هي الا اسماء انتم وابطؤكم ما انزل الله بها من سلطان. وغير ذلك من المعقول والمنقول واما قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه فاجابوا عنه باجوبة منها انه لا يلزم من تقديم الوحي - [00:14:57](#)

فيها سبق النبوة والرسالة. لان ذلك انما يكون بالايحاء بالشرائع. انتبه معي قالوا واركانها اربعة. الواضح من الذي وضع اللواء من اين جاءت اللغة؟ ما مصدر اللغة؟ واضح فذكر خلافا في هذا - [00:15:27](#)

ذكر ان المسألة خلافية. قال فاما الواضع فاختلفوا فيه. على اقوال انظر قال على اقوال ولم يقل على قولين فهناك اكثر من قولين اظهرها قول الجمهور وهو قول الامام ابي الحسن الاشعري رحمه الله تعالى. انه قول الجمهور انه الله جل جلاله - [00:15:49](#)

فهي الظهير يعود على ماذا؟ على اللغة فهي توقيفية وهي توقيفية وضعها الله سبحانه وتعالى. طيب اذا كان الله سبحانه وتعالى وضع اللغة. هنا يأتي السؤال يأتي السؤال كيف تعلم الناس اللغة - [00:16:15](#)

من المولى سبحانه وتعالى واضح؟ اذا كان الله عز وجل هو الذي وضع اللغة كيف تعلمها الناس فقال هنا وعلمها عباده بالوحي اذا هذا جواب سؤال مقدر كيف تعلم الناس اللغة؟ اذا كانت اللغة توقيفية. وضعها المولى سبحانه وتعالى. هنالك - [00:16:37](#)

اكتر من طريق هو ذكر طريقا واحدا. وهي طريق الوحي اي ان العبادة تعلم اللغة بوحي من الله سبحانه وتعالى حيث اوحى الله

سبحانه وتعالى الى انبيائه باسماء الاشياء ثم الانبياء علموه - [00:17:03](#)

الناس تلك الاسماء وهذا ظاهر في قول الله سبحانه وتعالى وعلم الله وعلم ادم الاسماء كلها فعلمه كل الاسماء حتى قال ابن عباس علمه القصعة والقصيعة اي انه علمه الاشتقاق وعلمه التصغير - [00:17:23](#)

علمه الابرة علمه الجبل علمه وعلم ادم الاسماء كلها. ولاحظ معي الاية الكريمة قال الله عز وعلم وعلم ادم الاسماء جمع حلي بال فيفيد العموم ومع ذلك جاء التأكيد - [00:17:44](#)

علم ادم الاسماء لو كان فقط الاسماء لقلنا يفيد العموم. ثم جاء التأكيد وعلم ادم الاسماء كلها. اذا هذا طريق من طرق تعلم اللغة وهو طريق الوحي هنالك من زاد طريقا اخر قال وهو ان يخلق الله سبحانه وتعالى علما ضروريا في العباد - [00:18:04](#)

علما ضروريا في العباد. واضح؟ يعلمون من خلال ذلك العلم الضروري الذي خلقه الله سبحانه وتعالى تلك الالفاظ الدالة على المسميات وهذا كما خلق الله سبحانه وتعالى علما ضروريا في العباد. الى ان هذا طعام - [00:18:30](#)

وان هذا شراب وان هذا يصنع منه اللباس. كل هذا خلقه الله سبحانه وتعالى ضرورة في العباد. فالعباد يعرفون ان هذا يعد قوتا واضح؟ وان هذا الشيء من الطعام يعد تفقها. وان هذا الشيء من الطعام يعد تداويا. هذا يخلقه الله سبحانه وتعالى ضرورة في العباد -

[00:18:48](#)

واشار الى ذلك القرآن الكريم فقال سبحانه وتعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى فهدى الانسان الى ما

قدره الله سبحانه وتعالى. اتضح لكم اذا اذا تقرر هذا فهناك اكثر من طريقة - [00:19:12](#)

في تعلم العباد للغات اذا قلنا ان اللغات توقيفية. منها عن طريق الوحي. ومنها عن طريق علم ضروري يخلقه الله سبحانه وتعالى في الانسان. فيعرف من خلال ذلك العلم الذي اوجده الله سبحانه وتعالى فيه ان هذا اسمه كذا وهذا - [00:19:32](#)

اسمه كذا وهذا اسمه كذا. فقال هنا وعلمها عباده بالوحي. اذا هذا جواب لسؤال مقدر اذا كانت اللغات توقيفية فكيف العباد؟ الجواب تعلمها العباد عن طريق الوحي وهذا ما دل عليه ظاهر القرآن الكريم وعلم ادم الاسماء كلها - [00:19:52](#)

ثم قال والدليل على ذلك الدليل على ماذا؟ الدليل على ان اللغات توقيفية. واضح؟ ذكر ثلاث ايات. استدل بها رحمه الله تعالى على ان اللغات توقيفية. الاية الاولى قوله عز وجل وعلم ادم الاسماء كلها. وقد بينت لكم وجه - [00:20:12](#)

استدلال من الاية الكريمة بل ان الاية تدل على مسألتين. المسألة الاولى على ان اللغات توقيفية المسألة الثانية على طريق تعليم اللغات وانه من خلال الوحي ثم ذكر الاية الثانية وهي قول الله سبحانه وتعالى ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم

اي - [00:20:32](#)

لغاتكم السنتكم والوانكم. فجعل الله سبحانه وتعالى اختلاف السنة اية من اياته عز وجل. الاية قال وقد ذم سبحانه وتعالى قوما

سموا اسماء من عند انفسهم دون توقيف. واضح؟ فقال سبحانه - [00:20:52](#)

تعالى ان هي الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. فان مفهوم الاية ان الاصل في الاسماء ان ينزل الله سبحانه وتعالى بها سلطانا. واضح؟ فدل ذلك على ان - [00:21:12](#)

اللغات توقيفية. اذا كم صارت عندك ايات؟ ثلاث ايات تدل على ان اللغات تدل على ان اللغات صح الا على لغة بعض العرب. وهو

مذهب بعض الكوفيين انهم يجعلون جمع المؤنث السالم. مفتوحا. ها؟ في النصب. اه - [00:21:33](#)

منصوبا بفتحة صح؟ بالتالي لنا مخرج يعني. فنقول فهذه ثلاث الايات تدل على ان اللغات توقيفية فقال هنا وغير ذلك من المعقول والمنقول. يعني هنالك ادلة اخرى لم يذكرها رحمه الله تعالى ولعله لم يرد - [00:21:53](#)

في هذه المسألة. قال واما قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه فاجابوا اجوبة هذه الاية ذكرها رحمه الله تعالى لبيان

استدلال من يستدل على ان اللغات اصطلاحية اي - [00:22:13](#)

اي ان الله سبحانه وتعالى لم يضع اللغات. وانما اصطلاح عليها الناس وانما اصطلاح عليها الناس. وهذا رأي اكثر المعتزلة. فاكثر المعتزلة

قالوا ان اللغات اصطلاحية ليست بتوقيف من المولى سبحانه وتعالى. ما دليكم؟ بماذا استدلت المعتزلة؟ او بماذا استدلت المعتزلة -

المعتزلة بهذه الاية في سورة ابراهيم. وهي قول الله سبحانه وتعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه. طيب ما بدون استدلال الاستدلال كالتالي تأمل معي. وجهوا الاستدلال الله عز وجل يقول ما ارسلنا من رسول - [00:22:59](#)

الا بلسان قومه. فدل على ان اللسان واللغة موجود قبل البعثة والشرعية واضح؟ فدل على انهم قد اصطالحوا على اللغة ووجدت اللغة عندهم قبل ان يبعث الرسول بذلك الوحي بتلك الشرعية. فدل على ان اللغات الاصطلاحية وليست توقيفية - [00:23:18](#)

هذا وجه استدلال المعتزلة. بماذا اجيب؟ عن هذا الاستدلال اجيب عليه باجوبة منها ما اشار اليه هنا ان الله سبحانه وتعالى قد يجعل ذلك الرسول يعلم قومه اللغة اولاً. فاذا تعلموا اللغة وانتشرت اللغة فيما بين - [00:23:43](#)

بعد ذلك اوحى اليه فعلمهم الشرع فاو لا الرسول يتعلم اللغة ثم يعلمها لقومه ثم بعد ذلك يوحى اليه بالشرع. فالذي يتأخر ليس اللغة وانما الذي يتأخر ماذا؟ البعثة هذا الذي يتأخر ولذلك قال هنا واما قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه فاجابوا عنه -

اجوبة منها انه لا يلزم من تقديم الوحي بها اي باللغة سبق النبوة والرسالة. لان ذلك اي تأخير الرسالة انما يكون بالايحاء بالشرائع. فالذي يتأخر هو الشرعية. واما اللغة فان النبي - [00:24:40](#)

ممكّن ان يعلمها قومه ثم بعد ذلك يصبح نبيا في قومه. هذا جواب وهو قال فاجابوا عنه باجوبة. ومن الاجوبة التي يمكن ان تذكر هنا ان اولئك القوم الذين بعث اليهم ذلك النبي يكونون قد تعلموا اللغة من امة سابقة - [00:25:00](#)

قد علمهم نبيهم اللغة واضح؟ هؤلاء القوم مثلا اذا ارسل نبي الى الامة الف الامة الف عندها لغة من اين تعلمتها تعلمتها من امة سابقة قد اهلكت. واضح؟ خاصة ان الانبياء كل واحد - [00:25:24](#)

يبعث الى امة من الامم لا يبعثون الى الناس كافة. فهذه الامة الف تعلمت اللغة من امة سابقة. والامة السابقة من امة سابقة كلهم يعودون الى من؟ الى نبي الله ادم عليه الصلاة والسلام. واضح؟ اذا تقرر هذا فربما يأتيك اشكال - [00:25:48](#)

فيقول لك قائل اذا كان اللغات توقيفية بماذا؟ علم الله ادم الاسماء باي لغة؟ مثلا لو قلنا باللغة العربية علم الله ادم الاسماء باللغة العربية كما هو ظاهر اثر ابن عباس - [00:26:08](#)

طيب فكيف وجدت لغات اخرى واضح؟ كيف وجدت لغات اخرى؟ الجواب ذكره بعض من كتب الحواشي على شرح جمع الجوامع لجلال الدين المحلي. فقال ان الله سبحانه وتعالى عندما يوحى للنبي ان يعلم - [00:26:25](#)

عظمته اللغة يمكن انه يعلمهم باللغة العربية ويمكن ان الله يوحى اليه لغة اخرى غير العربية فيعلمها قومه اذا ليس دائما اللغة التي هي توقيف من الله عز وجل هي اللغة العربية. بل قد تكون لغة اخرى غير العربية. واضح؟ وربما بعض الناس - [00:26:47](#)

بعد الطوفان الذي كان في زمن سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام تفرقوا في الارض وكانت لهم لغات اصل استمدادها من العربية لكن بعد توسع الناس وآآ نحو ذلك اصطالحوا على الفاظ زائدة. ومن هنا - [00:27:12](#)

يوجد قول ثالث في هذه المسألة وهو يجمع بين القولين فيقول ان اصل اللغات توقيفية لكن بعد ذلك توسع اللغات هذا اصطلاحيا. واضح؟ فجمع بين القولين ويستطيع هذا الرأي الثالث ان يستدل - [00:27:34](#)

بادلة هذا الفريق وان يستدل بادلة هذا الفريق. وعلى كل في اقوال اخرى على كل. يقول نجم الدين الطوفي رحمه الله تعالى من الحنبلة في القرن في بداية القرن الثامن وهو اصولي كبير يقول رحمه الله تعالى هذه المسألة من مسائل رياض - [00:27:54](#)

اصول الفقه لا يترتب عليها عمل ولا اعتقاد. وانما تذكر لرياضة الذهن. وبالتالي لا ينبنى عليها فائدة ولذلك المصنف رحمه الله تعالى لم يطل الكلام فيها. فهذا كله يتعلق الواضع. اذا خلاصة الكلام عرف اللغة لغة واصطلاحا. بين ان حدوث اللغة من اللطاف الخفية وان

ايسر وافيد صح؟ من المثال والاشارة لماذا؟ تستحضرون؟ لماذا اللغة اكثر فائدة وايسر؟ لماذا الوجود والمعني. لا ارفع ايديك حتى تستطيع ان اختار. تمام. لماذا؟ ها؟ استاذ رزق؟ لا نعم المؤمن. اولاً لان اللغات تعم - [00:28:44](#)

موجود والمعدوم احسنت هذا التعليل التعليل لماذا؟ لان اكثر فائدة. تعليل كونها اكثر فائدة هذا. طيب وتعليل انها ايسر؟ لانه يوفق الامر اللي هو الامر الطبيعي فتجري مجرى النفس. احسنت. هنالك بعضهم ذكر امرا ثالثا. ما ذكره هنا وهو ان - [00:29:06](#) الالفاظ يمكن ان تتكلم بها متى ما شئت مع من شئت. ولا يطلع غيرك عليها. لا يطلع لا تريد اطلاعه عليها. فانا مثلا اريد ان اتكلم بكلام خاص مع الاستاذ ازدهار - [00:29:26](#)

فاتكلم معه فاذا جاء شخص سكت خلاص هو لا يطلع لكن اذا كان بالمثال اذا كنت مثلا ارسم له في السبورة واضح اذا كنت اصنع له فهنا قد يطلع على هذا من لا اريد منه الاطلاع - [00:29:43](#) فهمتم الا اذا ازلت ذلك الشيء. وربما في ازالته كلفة. يعني اذا كان مثلا الان في السبورة ربما يسير يعني. لكن اذا كان مثلا صنعته على شكل تمثال ونحو ذلك هذا من الصعب - [00:30:00](#)

يعني في في ليس صعبا جدا وانما في في مشقة في ازالته اصنعه ثم ازيله فهمتم؟ والا قد يطلع به قد يطلع عليه غيرنا اذا هذا يجعل ماذا؟ يجعل اللغة الفاظ اللغة اكثر فائدة وايسر. طيب بعدين ذكر مسألة اركان اللغة وهي واضع وموضوع وموضوع وموضوع. موضوع - [00:30:13](#)

له ووضع صح؟ طيب. جميل. تكلم على الواضع. من الواضع؟ قال قول الجمهور وهو الارجأ انه المولى سبحانه وتعالى فاللغات توقيفية. وقالت المعتزلة اللغات اصطلاحية ومنهم من جمع بين القولين. واضح ومنهم من توقف في - [00:30:37](#) وذكر ادلة من يستدل على ان اللغات توقيفية فذكر ثلاثة ايات وقال هنالك ادلة اخرى من المنقول والمعقول. تمام؟ وذكر دليل المعتزلة وناقشنا ذلك فيما سبق. الان نتكلم في الموضوع تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى واما الموضوع فالمراد به اللغة العربية لان بها جاء - [00:30:57](#)

العظيم والسنة المطهرة واللغة المذكورة عبارة عن الالفاظ الدالة على المعاني فيدخل في ذلك الالفاظ مقدرة كالضمائر المستترة وخرج عن ذلك الالفاظ المهملة كالديز مقلوب زيد وما ليس بلفظ من - [00:31:22](#) ديوال الدوال من الدوال ودخل في اللفظ المفرد والمركب. احسنت. قال واما الموضوع فهو اللغة العربية لان بها جاء القرآن العظيم والسنة المطهرة واللغة المذكورة عبارة عن الالفاظ الدالة على المعاني. فيدخل في ذلك امران - [00:31:42](#) الالفاظ الدالة على المعاني. شف الفاظ دالة على معاني ايش خرج ما ليس بلفظ اصلا وما كان لفظا لا يدل على معنى. ما ليس بلفظ اصلا مثل الدوال الاربعة. الدوال الاربعة هي الكتابة - [00:32:11](#)

والاشعار. تمام؟ والاشارة. والنصب صح؟ والعقد. وعقد الاصابع. هذه مرت معنا في النحو واضح هذه ليست الفاظا اصلا. مثل المحاريب اشارات المرور ونحوها. هذا ليس الفاظا. اذا هذي خرجت هذي ليست لغة - [00:32:31](#) اذا اللغة ما هي؟ قال اللغة الالفاظ الدالة على المعاني. اذا الالفاظ اخرج ماذا؟ غير الالفاظ. طيب الدالة على المعاني اخرج ماذا الالفاظ التي لا تدل على معاني مثل ديز مقلوب زين - [00:32:55](#)

مقلوب زين واضح؟ هذا لفظ لكن لا يدل على معنى اذا هذا لا يدخل في مسمى اللغة. جيد. طيب ما الذي يدخل في مسمى اللغة قال يدخل في ذلك اي في الالفاظ حتى الالفاظ المقدرة. كالظماير المستترة. فلو قلت زيد قام - [00:33:12](#) مبتدأ قام فعل وفاعل مستتر تقديره هو يعود على زيد فان هو الظمير المستتر هذا من اللغة واضح؟ لانه مقدر. لانه مقدر. ومثل هذا تقوله فيما حذف للعلم به كقولك مثلا آآ من جاء فتقول زيد تقدير الكلام زيد جاء. واضح؟ ايوة. كيف زيد - [00:33:32](#)

تقول مريض اي زيد مريض. واضح؟ فيدخل في هذا لانه من المقدر. ما الذي يدخل ايضا؟ يدخل في هذا المركب والمفرد كل هذا داخل في الالفاظ. اذا اللغة هي الالفاظ الدالة على المعاني. فخرج ما ليس بالفاظ - [00:34:01](#) وخرج ما كان من الالفاظ ليس دالا على المعاني. فقال هنا واللغة عبارة عن الالفاظ الدالة على المعاني فيجب يدخل في ذلك الالفاظ المقدرة. ممكن تضع واحد هذا يدخل. تمام؟ كالظماير المستترة - [00:34:21](#)

وخرج عن ذلك كم الذي خرج عن ذلك؟ قلت اثنان. امران. وخرج عن ذلك الاول الالفاظ المهملة. الفاظ انها مهملة. ما مثالها؟ قال

كديز مقلوب زيد. وما ليس هذا الثاني وما ليس بلفظ اصلا - 00:34:39

مثل الدوال الاربع وهي عقد الاصابع والخط والاشارة. النصب على وزن موصب على وزن غرف كالمحاريب. فان المحراب دال على جهد القبلة واضح وعلى موضع صلاة الامام مثلا لكنه ليس بلفظ. قال ودخل شوف هذا شيء اخر مماذا يدخل. هذا الثاني مما -

00:34:59

يدخل ودخل في اللفظ المفرد كالكلمة. زيد كتب من والمركب كقولك زيد مجتهد مثلا كقولك زيد صام. تمام؟ هذا بالنسبة للموضوع.

تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى واما الموضوع له فهو المعنى الخارجي عند التاج السبكي وابي اسحاق - 00:35:30

او المعنى الذي او المعنى الذهني يعد الامام الرازي والجويني او هما معا ورجحه التقي السبكي والاصفهاني والخلاف في النكرات وما

شابهها مما وضع للفرد المنتشر. كانسان ورجل. اما المعارف وهي ما وضع لمعين فان - 00:36:00

كانت تعين خارجيا فعلم شخص وهو ما وضع لمعين في الخارج لا يتناول غيره كزيد وعمر. فان لم بن خارجيا فعلم جنس وهو ما

وضع لمعين في الذهن كاسامة علم لماهية السبع الحاضرة في الذهن - 00:36:20

وان وضع للماهية من حيث هي فاسم جنس كاسد اسم لما هي لماهية السبع من حيث كأن يقال اسد اجراً من ثعالة. اما سائر

المعارف اما سائر المعارف غير فكل واحد منها وضع لمعين وهو اي جزئي يستعمل فيه ويتناول غيره بدلا عن - 00:36:40

فانت مثلا وضع لما يستعمل فيه من اي جزء ويتناول جزئيا اخر على سبيل البدل. وهلم وكذا الباقي. واما الوضع فهو جعل اللفظ

بازاء المعنى او دليلا عليه. ولا تشترط الى هنا - 00:37:10

واما الوضع ايوة لا خلي خلي الوضع هذا واما الوضع هذا الركن الرابع نعم طيب انتبه معي اللفظ لماذا وضع ما تعرف الوضع

جعلوا لفظ دالا على معناه جعلوا لفظ يقابل معنى جعل لفظ بازاء معنى عبارات متقاربة - 00:37:30

الوضع فيه لفظ وفيه معنى. السؤال عندك لفظ هذا اللفظ لماذا وضع هل وضع اللفظ للشيء الذي في الخارج؟ ما المقصود بالشيء في

الخارج اي للشيء الذي في الواقع او وضع اللفظ للمعنى الذي في الذهن - 00:38:43

وذلك اقدم بمقدمة ان الشيء له وجودات اربعة الشيء له وجودان اربعة وجود في الخارج. فانا عندما اقول مثلا سيارة تشير اليها هذه

السيارة هذا الشيء موجود في الخارج في الواقع - 00:39:04

وهناك وجود في ذهنك. فعندما قلت سيارة انطبع في ذهنك صورة سيارة. هذا وجود ذهني. صح وقلت بلساني سيارة هذا وجود

لفظي باللسان واضح؟ وعندنا وجود رابع وهو وجود خطين فاكتب هنا سيارة. واضح؟ اذا عندنا كم وجود؟ اربعة. وجودهم خارجي

وجود - 00:39:26

نون ذهني وجود لفظي وجود خطي. واضح؟ لاحظ معي هذا يذكر في اصول الدين في العقيدة. حينما يتكلمون عن القرآن قال لك

في صفوة الزبد يكتب في اللوح وباللسان. يكتب في اللوح وفي اللسان يقرأ كما يحفظه. يحفظه - 00:39:59

في الاذهان. فكم وجودات هذه ثلاثة؟ والرابع الوجود الخارجي. فوجودات كل شيء اربعة. وجود في الخارج وجود في اللفظ وجود

في الذهن. في الذهن وجود في الخط. السؤال الان اللفظ اللفظ يدل على الوجود الخارجي او على الوجود الذي في الذهن. على ماذا

يدل؟ قال - 00:40:19

تاج الدين السبكي رحمه الله في جمع الجوامع. اصل هذا الكتاب قال ان اللفظ يدل وضع اللفظ. لمن وضع وضع للوجود الخارجي. هذا

قول التاج التاج السبكي قارن للوجود الخارجي. لماذا؟ مثلا قال لفظ سيارة وضعت لهذا الشيء الذي في الخارج وليس للمعنى الذي

في الذهن. لماذا - 00:40:47

قال لان الشيء الذي في الخارج هو ذلك الشيء الذي تترتب عليه الاحكام. ما في الذهن لا تتعلق بالاحكام. فهمت لا تستقروا الاحكام لا

تناطوا الاحكام بما في الذهن. انما تناطوا الاحكام بما في الخارج. قال وبالتالي اللفظ وضع - 00:41:12

عن المعنى الذي في الخارج وليس لما في الذهن هذا قوله رحمه الله تعالى وهذا تعليقه. واضح؟ لكن شيخ الاسلام زكريا الذي اختصر

جمع الجوامع في لب الاصول قال ان اللفظ وضع - 00:41:32

للمعنى الذي في الذهن هذا قول شيخ الاسلام زكريا وهو تبع في ذلك فخر الدين الرازي. فقال لا تكتبوا انا اريدك ان تفهم الكلام شوية معقد ها. تمام. قال ان اللفظ وضع للمعنى الذي في الذهن - [00:41:52](#)

ما مستنده قال مستند ذلك انك لو رأيت الشيء من بعيد فظننته حجر قلت هذا حجر فاذا قربت اليه رأيته شجرة قلت هذا شجرة فاذا دنوت منه رأيته انسان قلت هذا انسان. هل الذي في الخارج تغير او الذي في الذهن تغير؟ به - [00:42:11](#)

الذي في الذهن تغير. اذا انت وضعت اللفظ لما في الذهن ليس لما في الخارج كلام جميل انتم معي او لا؟ عقولهم تشتغل بشكل جيد. فهمتم؟ اذا قال اللفظ وضع للمعنى الذي في الذهن وليس للمعنى - [00:42:39](#)

الذي في الخارج هذا قول فخر الدين الرازي رحمه الله وجرى عليه شيخ الاسلام زكريا في لب الاصول فهذه المسألة مما خالف فيها لب الاصول جمع الجوامع. جيد منهم من قال ان اللفظ وضع للمعنى مجردا - [00:42:55](#)

عن كونه في الخارج او عن كونه في الذهن. اللفظ وضع للمعنى مطلقا واضح؟ وهذا معنى قوله هنا لهما معا. لكن عبارة شيخ الاسلام زكريا في لب الاصول ادق من هذه العبارة. اقرأ لكم عبارته - [00:43:18](#)

فقال اي وضع للمعنى من حيث هو من غير تقييد بكونه في الذهن او في الخارج. واضح؟ اذا هذا رأي من هذا رأي التقي السبكي. والد التاج السبكي وارد التاج السبكي. اذا كم صارت اراء؟ ثلاثة. محل هذا الخلاف متى؟ اذا كان هذا اللفظ نكرة - [00:43:33](#)

اذا كان هذا اللفظ نكرة. طيب اذا كان اللفظ معرفة. اذا كان اللفظ معرفة فهذا اللفظ لماذا وضع فقال فيه تفصيل. اذا كان اللفظ المعرفة هذا علم فننظر ان كان هذا اللفظ وضع لمعنى في الخارج فهو علم شخص - [00:44:00](#)

وضع اللفظ لمعنى في الخارج. وضع اللفظ لهذا. وضع لفظ فردوس لهذا الشخص. هذا معنى في الخارج هذا يسمى علم شخص وضع لفظ مصطفى لهذا هذا يسمى علم شخص وضع لفظ عالم لهذا هذا يسمى علم شخص - [00:44:25](#)

واضح وان وضع للماهية فقط وليس لشيء في الخارج للماهية التي في الذهن فهذا يسمى علم جنس مثل ثعالب ام عرية للعقرب وانتم تعرفون بقية هذا. تمام؟ وهذا يدرس في النحو في مبحث العلم - [00:44:45](#)

ومر معنا لمن حضر معنا دروس الالفية قول قول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى ووظعوا لبعض الاجناس علم كعلم اشخاص لفظا اي كعلم الاشخاص في الاحكام اللفظية. ومن ذلك انه يصح الابتداء به لانه معرفة - [00:45:13](#)

ويأتي منه الحال لانه معرفة. ووضعو لبعض الاجناس علم كعلم الاشخاص لفظا وهو علم من ذاك ام عرية للعقرب وهكذا ثعالب للثعلب الى اخر ما قال. واضح؟ فالشاهد من هذا انه اذا وضع للماهية التي في الذهن فهذا يسمى ايه - [00:45:32](#)

علم علم دقيق معي يسمى علم جنس علم بعدين بيجيك شيء اسمه ذاك الشيء اخر تمام؟ طيب جميل. هذا اذا كان ايش؟ اذا كان علما من المعارف وهو علم. طيب واذا كان من المعارف وليس بعلم مثل اسم الاشارة. الاسم الموصول - [00:45:52](#)

النكرة المقصودة ايش كمان؟ ها الظمائير وما اظيف الى واحد من هذه صح ولا لا؟ اذا كان بارك الله فيكم من المعارف غير العلم فعلى ما يدل قالوا اذا كان من معارف غير العلم فانه يدل على معين - [00:46:18](#)

لكن لا على وجه الاختصاص بفرد من الافراد فانت عندما تقول هو هذا يدل على معين. لكن هو ليست خاصة بذلك الفرد واضح؟ هو ويمكن ان تستعمل على سبيل البديل لغيره. فيقال هو عن شخص اخر - [00:46:42](#)

انت وضعت للدلالة على هذا الشخص لكن تستعمل في غيره على سبيل البديل ونفس قل هو في الذي ونفس الكلام قل في النكرة المقصودة. واضح؟ فهي وان وضعت لمعين لكنها - [00:47:05](#)

لا تختص بفرد من الافراد بل تستعمل في غيره على سبيل المثال. يقول قالت طيب عندي اشكال. حتى العلم قد يستعمل في الغير صح ولا لا؟ فهذا مثلا عندنا نحن شخص اه اسمه مثلا نوفل وعندنا شخص اخر اسمه نوفل. صح - [00:47:25](#)

صح ايضا مكرر اسمه؟ حلمي. وحينمي عندنا اكثر من شخص اسمه حلمي. صح؟ اه. جميل. نقول لكن بقصد الواضع عندما قصد قصد ان يخص ذلك الشخص بهذا الاسم فوجود استعمال اخر لهذا الاسم في شخص اخر هذا من باب التوافق الغير مقصود. ليس مقصودا هذا - [00:47:47](#)

من باب التوافق العرضي وليس توافقا بقصد الواضع. لكن هناك انت الواضع عندما وضع هذا اللفظ وضعه للمخاطب ولم يخص به مخاطبا دون مخاطب. وعندما وضع هو وضعه للغائب ولم يخص به غائبا دون غائب. وعندما وضع انا - [00:48:14](#) وضعه للمتكلم ولم يخص به متكلمنا دون اخر. لكن عندما وضعنا مثلا فردوس قصدنا تخصيصه بعد ذلك شخص اخر يسمى فردوس هذا اتفاق عارض وليس اتفاقا اصليا. ولذلك لاحظ معي امر مر معنا في - [00:48:35](#)

انا اعيده هنا للتكرار والفائدة وهو ان الالم يتميز من بين سائر المعارف بانه يعين مسماه بلا قرينة يعين مسماه بلا قرينة. وفي ذلك يقول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى في باب العلم اسم يعين المسمى مطلقا - [00:48:55](#)

اه ما معنى مطلقة؟ اي بلا قرينة اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنيقة وقرن وعدن ولاحق وشق من وهيلة وواشق صح؟ انتبه معي غير العلم من المعارف يعين مسماه لكن لا مطلقا بل بقرينة - [00:49:19](#)

هذه القرينة اما قرينة لفظية واما قرينة معنوية. فاسم الاشارة يعين مسماه بالاشارة والظهير يعين مسماه بالتكلم بقرينة التكلم بقرينة الخطاب بقرينة الغيبة. الغيبة الاسم الموصول يعين او يعين من وضع له بعبارة ادق جملة صلة موصول. والنكرة المقصودة تعين المقصودة بقصد - [00:49:42](#)

المتكلم وباقباله عند النداء واضح؟ وما اضيف الى هذه يعين المراد الاضافة؟ اذا هنالك قرائن هذي القرائن بعضها لفظي صح؟ مثل صلة الموصول هذا لفظي. وبعضها معنوي مثل ها الاشارة امر معنوي. اذا بارك الله فيكم العلم بماذا امتاز؟ انه يعين مسماه بلا قرينة. وبالتالي هذا العلم - [00:50:14](#)

اذا كان موضوعا لما في الخارج فانه علم شخص. واذا كان موضوعا للماهية التي في الذهن فان علم جنس. ودرستم في النحو ان علم الجنس من حيث الاحكام اللفظية ياخذ حكم علم الاشخاص. واما من حيث - [00:50:47](#)

المعنى فهو نكرة ولذلك اعيد لكم البيت فقال ووضعو اي العرب او النحات لكن العرب اولى. ووضعو لبعض الاجناس علم عالم الاشخاص لفظا اي كعلم الاشخاص في الاحكام اللفظية وهو عم اي من حيث المعنى عام فكأنه نكرة. اتضح - [00:51:07](#)

طب اذا تقرر هذا بقي عندنا شيء اسمه اسم جنس. اسم الجنس هذا بارك الله فيكم لا يختص به فرد دون فرد. لا يختص به فرد دون فرد فهو موضوع للماهية. وعندما اقول اسم جنس هل اسم - [00:51:27](#)

الجنس هذا من المعارف ومن النكرات في الحقيقة اسم الجنس هذا يشمل النكرات والمعارف. فكتاب اسمه جنس. مال اسمه جنس. رجل اسمه جنس وهي نكيرات. ايضا الضمائر تدخل في اسم الجنس. لماذا؟ لانه لا يختص بها فرد دون فرد - [00:51:47](#)

وقلت لك عظيم وان كان يعني يراد به معين لكنه يستعمل في غيره على سبيل البدل. اذا الضمائر تدخل في اسم الجنس. فاسم الجنس لا يقابل المعرفة. لا ان يقابلوا ماذا؟ نقول اسم الجنس يقابل العلم. يقابل العلم لا يقابل المعرفة وانما يقابل - [00:52:13](#)

ولذا اسم الجنس قد يكون ماذا قد يكون معرفة نعم قد يكون معرفة. واضح؟ قد يكون اسم الجنس معرفة. لكن اسم الجنس لا يكون ماذا؟ لماذا لا يكون على من؟ لان العلم - [00:52:43](#)

اذا وضع لما في الخارج فهو بعيد جدا عن ان يكون اسم جنس. وكذلك اذا وضع للماهية التي في الذهن فانه كعلم الاشخاص من حيث الاحكام اللفظية. ولذلك نعيد قراءة العبارة الان وندقق فيها مسألة المسألة - [00:52:58](#)

قال هنا واما الموضوع له فهو المعنى الخارجي. الان سيتكلم على النكرة اذا وضعت قال واما الموضوع له فهو المعنى الخارجي اي المعنى الذي في الخارج عند من؟ عند التاج السكين في جمع الجوامع وابي اسحاق الشيرازي رحمهما الله تعالى. طيب ما - [00:53:17](#)

لماذا قالوا ان اللفظ وضع للمعنى؟ الخارجي؟ لان الاحكام تتعلق وتناط بما في الخارج فهمتم يا شيو؟ جميل. الثاني شوفوا لم يقل هذا القول الاول والثاني والثالث. هذه وظيفة الطالب. تحدد القول الاول والثاني والثالث. الثاني - [00:53:43](#)

او وضع للمعنى الذهني عند من؟ عند الامام الرازي والجويني وهو الذي جرى عليه شيخ الاسلام زكريا في لب الاصول الثالث او هما معا. ما المراد بقولهما معا؟ اي وضع للمعنى فقط - [00:54:05](#)

واضح؟ دون تقييد بكونه في الذهن او في الخارج. وهذا رجحه التقى السبكي والاصفهاني. شارح من هجر البيضاوي قال والخلاف اي هذه الخلاف الذي فيه ثلاثة اراء في النكرات وما شابهها مما وضع. للفرد المنتشر - [00:54:26](#)

ثان ورجل اما المعارف وهي ما وضع لمعين. اه الناس يتكلم في المعارف. واما المعارف وهي موضع لمعين. والمعارف كم عددها سبعة صح اسم يعين المسماة مطلقا. علمه لا ايش قال آ ابن مالك نكرة قابل المؤثرة - [00:54:52](#)

او واقع موقع ما قد ذكر وغيره معرفة كهم وذي وهند وابن والغلام والذي بقي وحيد ماذا النكرة المقصودة فهي سبعة. تمام؟ قالوا اما المعارف وهي ما وضع لمعين. فان كان التعيين خارجيا - [00:55:18](#)

فعلم شخص وهو ما وضع لمعين في الخارج لا يتناول غيره كزيد وعمرو وفردوس واعف مصطفى آ فجر قدر آ رسالة ازدهار هاري ياسين كل كل هذا وضع لمعنى في الخارج. صح؟ طيب. يقول قال طيب في الخارج في في اشتراك. يعني هذا اسمه احمد لبيب - [00:55:38](#)

مثلا ابوه اسمه لبيب وانا اسمي لبيب في اشتراك لكن هذا الاشتراك حدث عرضا وليس مقصودا للواضع الواضع الذي وضع بهذا الشيء اسم لبيب لم يكن يقصد ان يكون لبيب هذا موضوعا لهذا وهذا واضح؟ نعم - [00:56:08](#)

قال فان لم يكن خارجيا اي فان لم يكن موضوعا للمعنى الخارجي فعلم جنس شف علم وبعض الطلبة يخلط بين علم الجنس واسم الجنس. علم الجنس غير اسم الجنس. عالم الجنس نوع من انواع العلم. لان - [00:56:28](#)

قسمان كما مر معنا في النحو اما علم شخص واما علم جنس واضح؟ واما اسم الجنس فكما قلت لك انه قد يكون من النكرات وقد يشمل ايضا بعض المعارف قال هنا فان لم يكن خارجيا فعلمه جنس. وهو ما وضع لمعين في الذهن كاسامة علم لماهية السبع - [00:56:49](#)

الحاضرة في الذهن. تمام؟ وانشدنا ابيات الالفية ووظعوا لبعض الاجناس علم كعلم الاشخاص لفظا وهو عم من ذاك ام عربة للعقرب وهكذا ثعالة وهكذا ثعالة للثعلب صح؟ نعم قال رحمه الله وان وضع للماهية من حيث هي فاسم جنس. هذا للماهية من حيث هي - [00:57:14](#)

هذا اسمه جنس وهو نكرة اسد اسمه جنس وهو نكرة. قال اسم لماهية السبع من حيث هي. كأن يقال اسد اجراً من ثعالة اسد اجراً من ثعالة اما سائر المعارف غير العلم انتهى من العلم انتهى اولاً من النكيرات ثم انتهى من العلم. الان سيتكلم في سائر المعارف - [00:57:44](#)

تمام؟ فقال واما سائر المعارف غير العلم طبعاً ظاهر كلامي هنا ان اسم الجنس هذا كأنه تابع للعلم. او قسم من اقسام العلم. لكن قلت لك بل اسم الجنس يقابل العلم - [00:58:13](#)

واضح؟ اسمه الجنس يقابل العلم. قال اما سائر المعارف غير العلم فكل واحد منها وضع وضع لمعين وهو اي جزئي يستعمل فيه. لكن لاحظ معي اي جزئي يستعمل فيه ويتناول غيره بدلا - [00:58:27](#)

بدلاً عنه لا يختص به يتناول غيره بدلاً عنه مثل هو انت اسمه اشارة تشير الى هذا تقول ذا يمكن تشير الى هذا تقول ذا. فاسم الاشارة وان وضع لمعين لكن يتناول غيره على سبيل البدل. تمام؟ فقال هنا فانت مثلا وضع - [00:58:47](#)

لا يستعمل فيه من اي جزئي ويتناول جزئياً اخر على سبيل البدل. وهلم جرا. ما معنى وهلم جرا مر معنا في السلم وهكذا الى اخره. وهلم جراً. تمام؟ وكذا الباقي. واما الوضع الان يتكلم على الوضع - [00:59:14](#)

تمام تفضل. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى واما الوضع فهو جعل اللفظ بازاء المعنى او دليلاً عليه ولا يشترط المناسبة بين اللفظ والمعنى خلافا لبعضهم فان الموضوع للدين - [00:59:37](#)

مم الاسود والابيض لا يناسبهما. احسن الله اليكم قال الله وليس لكل معنى لفظ فان انواع الروائح مع كثرتها ليس لها الفاظ ويدل عليها بالتقييد كرائحة كذا وكذا انواع الالام. احسنتم. قال واما الوضع هذا الركن الرابع. نحن كنا - [00:59:57](#)

الاركان اربعة ما هي؟ الواضع موضوع له الوضع. الان سيذكر ثلاث مسائل تتعلق بالوضع. رقمها قال واما الوضع المسألة الاولى تعريف

الوضع ما هو الوضع؟ قال الوضع جعل اللفظ بازاء المعنى. ما معنى جعل اللفظ بازاء المعنى - [01:00:27](#)

جعلوا اللفظ دالا على المعنى. جعلوا اللفظ يقابل المعنى. تمام؟ فمثلا لفظ بن يقابل اي معنى يقابل سائل ابيض اللون يؤخذ من الدابة.

صح؟ من رأوا من الغنم او نحوهما صح؟ اذا هذا اللفظ لام باء نون يقابل هذا المعنى. لفظ قلم - [01:00:50](#)

يقابل معنى هو شيء يكتب به يستعمل في الكتابة. جيد. اذا هذا لفظ وضع لمقابلة المعنى هذي العملية عملية الوضع ان تجعل اللفظ

دالا على ذلك المعنى هي تسمى وضعاً - [01:01:22](#)

جعلوا اللفظ دالا على معنى معين هذا يسمى وضعاً فقال. واما الوضع فهو جعل اللفظ بازاء المعنى او دليل عليه وطبعا من باب الفائدة

اذا كان اللفظ يدل على معنى - [01:01:40](#)

عن طريق الوضع اللفظ يدل على المعنى عن طريق الوضع فهنا قد تكون هذه الدلالة دلالة قطعية. اما دلالة الفعل على المعنى ها؟ فهي

دلالة ايه؟ ظنية. صح؟ مرة هذا قريب معنا. نعم. في اي مسألة؟ في الفقه - [01:01:59](#)

في مسألة بارك الله فيكم الذين يرضون بالتطويل. نعم. واضح؟ فالامام الاصل انه لا يطيل بالمعمومين الا اذا كانوا محصورين راضين

بالتطويل. كيف يعرف رضاهم بالتطويل يعرف رضاهم بالتطويل؟ بالقول. ها؟ بالقول. طيب وهل يمكن ان يعلم رضاهم بالتطويل

بالفعل - [01:02:19](#)

حجر لا. هنا خلاف. بن حجر يقول الفعل كالقول. الرملي قال لا. الفعل غير القول. لا يكتفى بالفعل. لماذا لان الفعل ليس موضوعا

للدلالة. فالدلالة من الفعل ليست قطعية بل ظنية. وهنا تأتي مسألة - [01:02:49](#)

بيع المعاطاة التي لا يصحها الشافعية. فان الشافعية رحمهم الله تعالى اشترطوا اللفظ حتى يصح البيع يقول البائع بعتك هذا بالف

فيقول مشتري قبلت البيعة او قبلته او نحو ذلك. واضح؟ فقالوا ان القرائن والرضا الباطن لا يكفي. لماذا لا يكفي؟ لان دلالة الفعل -

[01:03:09](#)

على المعنى ليس دلالة وضعية وبالتالي لا تفيد ماذا؟ لا تفيد القطع وانما تفيد الظن فقط. بخلاف القول فانه قد يفيد

القطعة. اقول قد ليس دائما يفيد القطع. قد يفيد القطع. اتضح؟ فهنا قال واما الوضع فهو - [01:03:34](#)

جعلوا اللفظ بازاء المعنى او دليل عليه. ولا تشترط هذه المسألة الاولى. المسألة الثانية هل تشترط المناسبة بين اللفظ والمعنى او لا

تشترط هل يشترط المناسبة ما معنى المناسبة؟ هل يشترط وجود علاقة بين اللفظ والمعنى او لا يشترط - [01:03:56](#)

في كثير من الالفاظ في اللغة العربية توجد مناسبة بين اللفظ والمعنى. فمثلا في عندنا شيء اسمه نضح وعندما شيء اسمه نطغ نون

ضاد حاء. نضح نون ظاد خاء نطغ - [01:04:16](#)

ايهما اقوى من الاخر المنظر. نضح الثوب نضح الثوب. نطخ. بالخاع اقوى. نعم بالحاء رش خفيف. ولديك بال الصبي على النبي صلى

الله عليه وسلم في حجره قال فدعا بماء فنضحه رشه - [01:04:38](#)

لكن انظر في القرآن الكريم عينان بقوة. واضح؟ في مناسبة بمناسبة ولا ما في مناسبة؟ نعم. مخرج الخاء اقوى من مخرج الحاء.

وصفات الخاء اقوى من صفات الحاء فكان الخاء - [01:04:59](#)

واضح وجوده يدل على معنى اقوى من وجود الحال وهذا كثير في اللغة العربية واضح؟ تأتي الى مثلا كلمة مكونة من راء وحاء

وباء. يقولون هذه الكلمة تدل على السعة - [01:05:22](#)

كلمة تدل على السعة ثم ينظرون في اشتقاقاتها من اشتقاقاتها بحر من اشتقاقاتها رحمة وراح مكان واسع رحابة المسكين واضح؟

ويربطون هذي هذا موجود في اللغة كثيرا. هل هذا الموجود في اللغة العربية كثيرا؟ لازم شرط نعم. ان اللفظ - [01:05:45](#)

لابد ان يكون بينه وبين المعنى مناسبة او لا يشترط يعني مثلا الخمر. لماذا سميت الخمر خمرا تخامر العقد ما معنى تخامر العقل؟ اي

تستره ولذلك سمي الخمر خمرا لانه يستر المرأة - [01:06:10](#)

هل هذه المناسبة امر لابد منه عند الوضع او لا فهمتم فهمتم سورة المسألة؟ نعم. واضح؟ اه مصطفى يفعلها مستغرب فهمتم؟ اه نقول

هذه المناسبة وان وجدت كثيرا في اللغة العربية لكنها ليست بلا - [01:06:27](#)

لماذا ليست بلازمة؟ لانه وجد في العربية الفاظ من قبيل مشترك تدل على الشيء ونقيضه مثال عسّس عسّس يدل على الدخول على الاقبال والادبار. والليل اذا عسّس والليل اذا ادبر - [01:06:48](#)
لو قلت ان اللفظ لا بد ان يكون مناسباً للمعنى سنقول اذا عسّس مناسب للاقبال فلا يكون مناسباً للادبار او مناسب للادبار فلا يكون مناسباً للاقبال اتضح فيك ولا؟ واضح ونفس الكلام ستقوله في كلمة قرء او قرأ فيفتح القاف وضهما يصح الوجهان. تمام؟ الذي هو جمع - [01:07:17](#)

مفرده قروب او مفرد اقرع تمام؟ على الخلاف ايضا في هذا. تمام؟ فنقول بارك الله فيكم اذا كان القرء يدل على الحيض وهو مشترك يطلق على الحيض والطهر اذا كان يدل على الحيض وتوجد مناسبة بينه وبين الحيض - [01:07:42](#)
فلا توجد مناسبة اذا بينه وبين الطهر. واذا كان يدل على الطهر وتوجد مناسبة بينه وبين الطهر فلا توجد اذا مناسبة بينه وبين الحيض اذا دل على ذلك انه لا يشترط وجود المناسبة. نعم المناسبة موجودة في الغالب الاكثر لكن لا يشترط ليست شرطا - [01:08:03](#)
فهمتم علي؟ هنا مثل بمثال وهو الجو. الجوم يطلق على البياض والسواد فاذا كان الجون مناسباً للبياض فانه ليس مناسباً للسواد. واذا كان مناسباً للسواد فانه ليس مناسباً للبياض. اذا خلاصة المسألة الثانية هل يشترط - [01:08:23](#)

بين اللفظ والمعنى او لا يشترط الاشتراط لا يشترط لكن ذلك موجود نعم موجود بكثرة يتضح اذا قلت لكم في هذا المقطع ذكر ثلاث مسائل. المسألة الاولى تعريف الوضع. المسألة الثانية مسألة هل يشترط او هل تشترط مناسب او لا تشترط - [01:08:42](#)
فقال لا تشترط المناسبة بين اللفظ والمعنى خلافا لبعضهم ممن اشترط المناسبة فان الموضوع للظدين الموضوع اي فان اللفظ الموضوع للظدين كالجون للاسود والابيض لا يناسبهما. لانه اذا ناسب فانه لن يناسب الثاني. واذا ناسب الثاني فانه لن يناسب الاول - [01:09:03](#)

طيب كم مسائلي الان؟ مرت مسألتان كم بقي؟ المسألة الثالثة هذه الثالثة قال بسم الله وليس لكل معنى لفظ ليس لكل معنى لفظة صيغة السؤال كالتالي هل كل معنى لابد ان يكون له لفظ - [01:09:30](#)
بعبارة اخرى ايهما اوسع دائرة الالفاظ او دائرة المعاني؟ المعاني اوسع ايهم اكثر الالفاظ اكثر والمعاني اكثر؟ المعاني اكثر. لماذا؟ لانه توجد معاني ليس لها الفاظ دالة عليها فهمتم؟ اه. والمقصود بالالفاظ هنا الالفاظ الالفاظ المستعملة. تمام؟ ولا قد يقول قال الالفاظ مهمة واسعة نعم. تمام - [01:09:56](#)

اذا بارك الله فيكم نقول دائرة المعاني اوسع فلا يشترط لكل معنى وجود لفظ بدليل انه توجد كثير من المعاني ليس لها الفاظ دالة عليها مثلا شخص عنده الم هنا يقول انا عندي الم اي نوع من انواع الم - [01:10:25](#)
يقول الم مثل الم انظر مثل سيمثل لانه ليس له اسم خاص. هذا الم مثل الم الشوكة عندما تغرز في البدن هذا الم مثل الم السكين. هذا الم مثل الم الاحتراق. الشيء عندما يحترق. اذا هو سيذكر ايش؟ مثال. هذا - [01:10:47](#)

دليل على انه ليس له لفظ لهذا الم لفظ يختص بهذا الم. والا لكان مثلا الم هنا له لفظ خاص. الم هنا له لفظ خاص العلم هنا له لفظ خاص العلم هنا له لفظ خاص صح ولا؟ فاحيانا يقول عندي الم في الاذن ليس له لفظ خاص وانما يذكر المحل - [01:11:07](#)
عندي الم في الركبة طيب ايش اسم الم هذا؟ الم في الركبة. واضح؟ ليس له اسم خاص الم في الاصبع ليس له اسم خاص. فهمتم علي؟ اه. ايضا الروائح تشتم رائحة - [01:11:26](#)

ما اسمها في الريحه؟ اوه هذه الراحه تشبهك رائحة الزنجبيل تشبه انظر مثل رائحة الزنجبيل. هذه الرائحة مثل رائحة الزعفر مثل رائحة هل لها اسم خاص؟ لا مثلها فهمتم عليا؟ نعم. اذا هنالك معان ليس لها الفاظ. بعض العلماء قال لكن المعاني التي يحتاج اليها وضعت لها الفاظ - [01:11:41](#)

والمعاني التي الحاجة اليها قليلة لم توضع لها الفار. فقال هنا وليس هذه الثالثة وليس لكل معنى اللفظ ما دليل ذلك ها؟ قال فان انواع الروائح مع كثرتها ليس لها الفاظ - [01:12:05](#)

ويدل عليها بالتقيد. ايش يعني يدل عليها؟ اي كيف تستدل على او كيف تعبر عن الرائحة؟ تقول مثل كذا يشبه كذا فتستعمل لفظا

مقيدا لتستدل به على تلك الرائحة او لتدل به على تلك الرائحة - 01:12:25

فهمتم؟ قال ويدل عليها الضمير في قول علينا يعود على ماذا؟ على الروائح بالتقييد كرائحة كذا مثلا هذه الرائحة كرائحة الزعفران مثلا كرائحة المسك مثلا كرائحة الكافور مثلا كرائحة الاحتراق - 01:12:45

كأن هنالك شيء يحترق هنالك رائحة مثل رائحة الاحتراق ها واضح؟ ليس لها اسم قاسي. قالوا وكذا انواع الالام. وبالتالي نقول ان اللغة قد تضيق احيانا بالتعبير عن بعض المعاني - 01:13:05

قد تكون اللغة احيانا ظيقة في التعبير عن بعض عن بعض المعاني. جميل. اذا نعيد قراءة هذه الفقرة فقط. قال واما الوضع هذه المسألة الاولى تعريف الوضع فهو جعل اللفظ بازاء المعنى او دليل على المعنى. المسألة الثانية هل تشترط المناسبة او لا تشترط -

01:13:24

الجواب؟ لا. قال لا تشترط المناسبة بين اللفظ والمعنى خلافا لبعضهم لماذا لا تشترط المناسبة؟ لاحظ معي هنا هذا الكتاب كالسلم لما بعده يذكر لك القول الراجح في المسألة ويشير الى الخلاف ثم يذكر تعليل الراجح - 01:13:45

بس لكن في الغالب لا يذكر دليل المخالف ولا يناقش الدليل عندما تدرس جمع الجوامع ستأتي الى هذا. لانه سيذكر لك الاقوال اربعة خمسة ويذكر لك اقوى ادلة كل قول - 01:14:07

فهمتم؟ اذا انت تتدرج من مستوى الى مستوى. هذه المسائل بالنسبة لكم جديدة. لم تمر معكم في الورقات ولا في شروح الورقات. الان انت تعرف المسألة؟ تعرف القول الراجح تعرف دليله او تعليله. وتعرف ان المسألة خلافية بس - 01:14:22

مستقبلا ستعرف ادلة الخلاف وستعرف دليل كل قول من الاقوال الاخرى. فقال هنا ولا تشترط المناسبة هذه المسألة الثانية بين اللفظ والمعنى خلافا لبعضهم فان هذا التعليم للقول الذي رجحه فان اللفظ الموضوع اللفظ من عندي للايضاح فان اللفظ الموضوع للظدين كالجون ومثلت - 01:14:41

القرع ومثلت لكم بعسces تمام؟ للاسود والابيض ولا يناسبهما لانه لو ناسب واحدا ما نسب الاخر المسألة الثالثة وليس لكل لفظ معنى وليس لكل معنى لفظ. صح؟ فان تعديل. تعديل هذا الرأي. لماذا؟ وهو - 01:15:09

لماذا؟ قال فان انواع الروائح مع كثرتها ليس لها الفاظ ويدل عليها بالتقييد اي على الروائح بالتقييد رائحة كذا مثلا وكذا اي ومثل الروائح في هذا انواع الالام يدل عليها بايش؟ بالتقييد فتقول اشعر بالم - 01:15:30

الم الشوكة اشعر بالم كالمي الطعن بالسكين ونحو ذلك ثم بعد ذلك الاسئلة عرف اللغة وبين فائدة وجودها. كم اركان اللغة وما هي؟ هل اللغة توقيفية واصطلاحية مع الدليل ذكرت ما المراد بالالفاظ الدالة على المعاني؟ شرحنا هذا - 01:15:50

بين المعاني الموضوع لها الكلام بسائر اساليبه. تمام؟ لماذا لا تشترط المناسبة بين اللفظ والمعنى؟ وهل يشترط لكل معنى لفظ مع بيان العلة. هذا كله طرقيه في الدرس القادم دلالة الالفاظ على المعاني. هذا مبحث ايضا له صلة بما درسناه في المنطق. وفق الله

الجميع والله - 01:16:15

اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:16:40